بمن نهكه المرض وقوله ماذهب ثلثاه اي وبقي ثلثه واما المنهوك
بتقديم الهاء علي النون ما سقط من عجزه سبباه خفيفان ومن
صدره وتد مجموع اه حنفي ولا يكون الا في السداسي من الابحر
لاشتماله علي مزج الثلث ويدخل الرجز والمنسرح جوازا فعلم
من هذا انه لا شي من المجزو وما بعده تام ولا واف ضرورة ان
التمام والوفا يستدعيان استكمال اجزا الدايره وذلك مفقود
في الثلاثة اه سبج قوله والمصمت اي والبيت المصمت بصيغة
اسم المفعول مع تشديد ثالثه ماخوذ من الصمت وهو السكوت
سمي الجزء به لانه بترك التصريع والتقفيه يكون كذلك قوله
في الروي اي او الزنة او فيهما جميعا ولكن علي ما ذكره المص
البيت الذي يوجد الروي في عروضه وتكون مخالفة للضرب
في الوزن لا يكون داخلا في شي من الاقسام الثلاثة اعني
المصرع والمقفى والمصمت اه افندي واعلم ان اطلاق حرف
الروي علي ما اشتملت عليه العروض مجاز علاقته المشابهة لان
الحرف الاخير من العروض يشبه الحرف الاخير من الضرب بجامع
ان كلا منهما اخر شطر قوله كقوله اي ذي الرمة في خرقا محبوبته
من البسيط وهي امراة من بني عامر لا اسم موضع كما قيل وقوله
وان بفتح الهمزة وتوسمت بتشديد السين المهملة وفتح التا
اي تخيلت فيكون جرد شخصا من نفسه وخاطبه وقوله ما الصبا
بة بالصاد المهملة الشوق او رقته او رقة الهوي والمراد بما بها
الدمع والسجوم السايل والهمزة الاولي في توسمت للاستفهام
داخلة علي ما الصبابة وموضع ان المصدرية مخفوض بلام
التعليل المقدرة لان حرف الجر يطرد في مثل هذا والمعني
اما الصبابة من عينيك تاز لا لان توسمت الخ والشاهد فيه مخالفة
العروض الضرب في الروي والوزن اه حنفي مع زيادة من الا
فندي قوله والمصرع بالبنا للمجهول وتشديد ثالثه تسمي بذلك
تشبيها له بمصراع البيت بجامع الانقسام الي متماثلين قوله ما
غير عروضه اي عما تستحقه وقوله للالحاق بضربه اي في الوزن
والروي معا اي لاجل ان تماثله فيهما فقيود المصرع ثلاثة فلو
اختلف

اختلف العروض والضرب فيهما او في احدهما او توافقا فيهما
ولم يكن في العروض تغيير عما تستحقه كعروض الطويل مع
ضربها الثاني اذا اتحد في الروي والوزن كالبيت الاتي المستشهد
به للتقفية الاتيه وهو قوله قفا نبك الخ فان العروضة فيه
واردة علي ما تستحقه فلا تصريع ويجوز استعماله في القصيدة
الواحدة لارادة الخروج من قصة الي اخري ومن وصف
شي الي وصف غيره فيوذن بالانتقال من حال الي اخر وهو
مستحسن ان قل فان كثر كان مستهجنا كذا في شرح الافندي
مع زيادة قوله قفا نبك هو من الطويل من كلام امري القيس
وقفا بالف التثنية ومن عادة العرب ان يخاطبوا المفرد بخطا
ب المثنى كقوله تعالي القيا في جهنم ويريد ادامه التكرير
كانه قال قف قف وان الالف مبدلة من نون التوكيد واصله
قفن فليس للتثنيه وعرفاني اي معرفتي والعرفان مصدر
عرف كالمعرفة ويروي بدله قوله وربع ورسم اي اثر وبدل
قوله خلت عفت بمعني درست وحجج جمع حجه كسدره وسدر
وهي السنون وزبور كتاب والرهبان جمع راهب وهو عابد
النصاري اه سبج والشاهد فيه موافقة عروضه لضربه في
الوزن والقافية لكن تغيرت بزيادة لان عروض الطويل يجب
ان تكون مقبوضة فوقعت هنا سالمة لاجل التصريع واتي
المص بالبيت الثاني ليعلم منه وزن العروض الاصلي فيعرف
منها تغيرها في الذي قبلها للتصريع قوله كقوله اي امرء القيس
من الطويل لما ايقن بالموت بعد رجوعه من عند قيصر
ملك الروم والخطوب بضم الخا جمع خطب بالفتح كفلس و
فلوس وهو الامر الشديد النازل ويروى ما بدل قوله انا
مقيمان انا غريبان وعسيب كرغيف اسم جبل كان القبر بجانبه
ثم مات فدفن هناك اه حنفي وقوله تنوب اي حيث نزل
بك الموت قبلي ثم ينزل بي بعدك وقوله اني مقيم اي في
قبري وقوله وكل غريب اراد به ذاته وقوله للغريب اراد به
جارته وقوله نسيب اي قريب والشاهد فيه حيث اسقط من

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1